

لُعنت يوم الشرب مصره اي دعي قَلْبُها ما اقطع لبها وجفاف
صَفْها فصار كذالك والثاقه اذا كانت لا تتحرك اقول لها على
التي واما ارادت الملكة بقولهم اجعل فيها من يشهد فيها والادام
الذين ليسوا بالانبياء ولا معصومين لا ادم نفسه ومن عرجي صرا
من الانبياء والمعصومين ومعنى فوطهم ونحن نستجرك بتكلم بالهد
لك والتطوق بالحمد لله تسبح له كقولها تعالى والملكه استجوز محمد
وتبسم واما يكون حمد التام لله تسبحا لان معنى الحمد لله الشاء عليه
والشكر له وهذا تزيينه واعترا فانه اهل لان تزيه ويعظم
يتعجله عن مجاهد وقيل معنى نستجرك تصلي لك كقولها تعالى فلا
انه كان من المستجيبين اي من المصلين عن ابن عباس وابن مسعود
وقيل هو رفع الصوت بذكر الله عن المفضل ومنه قوله جبريل في الآله
وجوه تغلب كلما سبح المجد وكبروا الهللا وقوله وتقدس لك اي تزدك
تعالى بليق بك من صفات التقص ولا نصف اليك القبليه فالله
عليها اذ ابدته اي فقتسك وقيل فقتسك اي تصلي لا تحلك وقيل
نظير انفسنا من الخطايا والمعاصي قال ابن اعلم ما لا يعلمون قيل اراد
ما انوره اليبس من الكبر والعجب والمعصيه لما امره الله تعالى بالاستجود
عن ادم عليه السلام عن ابن عباس وابن مسعود وقيل اراد اعلم من شئ
ذرية ادم من الانبياء والصالحين عن قتاده وقيل اراد به ما اخصص تعالى
بعباده من تدبير المصالح وروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملكة
سالت الله تعالى ان يجعل الخليفة منهم وقالوا لمن فهدى لك وطلعك
ولا تعصك لغبرنا قال فلما اجيبوا بما ذكر في القرآن علوا انهم تجاوزوا

نالم

تألمهم فلا ذوا بالعرش استغفارا فامر الله تعالى ادم بعد هبوطه ان
يتكى له في الارض يتاليو ذبه المخطون كما لا ذوا بالعرش للملكة الميرتون
فقال الله تعالى للملكة ان اعرف بالمصلحة منكم وهو معنى قوله اعلمنا
لا تعلمون وبهذا يدل على انه تعالى لا يفعل القبيح لانه لو كان يحسن منه
كل شئ لم يكن لهذا الكلام معنى لانه انما يقيد بالجواب حتى يحلوا لانه
اراد ان اعلم بالمصالح فافعل ما هو الاصلح **النظم** واتصال هذه الآيه
بما قبلها ان الله تعالى ذكر اول النعم علينا وهي نعمة الحيوة ثم ذكر بعد
انعامه علينا الخلق الارض وما فيها وما جعل السماء ثم اراد ان يذكر
نعمته علينا بما خلق انبياء ادم عليه السلام وما اعطاه من الفضليه فكانت
قال ذكر لهم كيف تكلموا بالله وقد فعل كما كذا وكذا وانعم عليهم كما
وكذا **قوله تعالى** والارواح الاموات كانوا انتم حرم على الملكة
فقال النبي في اسماء هؤلاء انكم صرتم في اية **القرآه** فراء
اهل المدينة واهل البصرة هؤلاء بمدة واحدة ولا تمدونها
الاعلى ولا تحرفوا الالف ويمدون اولها كما انهم يجعلونه كلين والاول
يمدون مدتين في كل القرآن فاما المختار من كلين نحو قوله ان
كنتم صادقين ونحوها فانما بوجهه وانواع روايه وارش وان كبروا
القواس ويعقوب ميمون الاولى ويخفون الثانية وليست ترون
ما كسر اليها وكذلك يفعلون في كل هذين مستفيين بلنقيان ^{كثيرين}
مكسورين كانشا او مضمومين او مفتوحين فالمكسورين على
البقاء ان اردن والمضمومين اوليا اوانك لبس في القرآن غير
والمفتوحان جا احدكم وساء امره ووجوه والهنى بعمرة واسطة